

# THE PALESTINIAN CIRCUS SCHOOL

## مدرسة سيرك فلسطين

### تقرير عام 2008

أصدقاء مدرسة سيرك فلسطين الأعزاء،

نقدم لكم بكل فخر لمحة عامة عن أنشطتنا لعام 2008

عام 2008 كان عاماً رائعاً لمدرسة سيرك فلسطين، فالمدرسة في نمو دائم وعلى اتصال مع العالم.

بعد أن بدأت المدرسة في عام 2006 ومع العديد من التساؤلات ، أصبح لدينا مدرسة مع العديد من الأفكار والأحلام لمستقبل مشرق. قبل البدء بالحديث عن انجازات المدرسة لعام 2008، نود أن نبدأ بتوجيه الشكر إلى جميع من ساهم لإنجاح عملنا على مدار السنة وبأي وسيلة ممكنة: الجهات المانحة ، والمدرسين والفنانين من الخارج ، والمهرجانات التي دعتنا والمنظمات والأفراد في الخارج التي حافظت على دعم المدرسة في العديد من الطرق ، وإلى الأشخاص الذين كانوا أذانا صاغية إلينا، وقدموا لنا ملاحظات بناءة. شكراً للجميع وإيمانكم في المدرسة.

في الوقت ذاته، انتهى عام 2008 مع كارثة أخرى في التاريخ العنيف لشعبنا وبلدنا. القصف على غزة والذي استمر لمدة ثلاثة أسابيع وأسفر عن مقتل أكثر من 1200 شهيد ، من بينهم 300 طفل ، وأكثر من 5000 جريح، بالإضافة إلى الحالات النفسية الصعبة التي تحتاج إلى أجيال لمعالجتها إذا سنحت الفرصة. ومن الصعب في هذا السياق إبقاء الأمل حياً والمحافظة على معنويات عالية. لكن المدرسة تؤمن بأن مواصلة العمل ولو كان على مستوى صغير جداً قد يساهم في بناء مستقبل أفضل، ولا ننسى أن الفن هو في حد ذاته مقاومة ، لأننا نرفض أن نستسلم لليأس. سنواصل مع السيرك في إعطاء الأطفال والشباب في مجتمعنا الحق في الحلم ، والحق في اللعب ، والحق في الإنشاء ، والحق في التعبير ، والوصول إلى العالم.

شكراً جزيلاً إلى جميع المتبرعين والداعمين لمساهماتهم في أنشطتنا في عام 2008 :

- Broederlijk Delen - من بلجيكا  
- Kinderpostzegels - من هولندا  
- التنمية والتعاون السويسري

- YWCA - من السويد

- مهرجان بلا حدود - من السويد

- مكتب الممثلة الملكية الدنماركية و ال DCCD

- والقنصلية البلجيكية العامة والتعاون التقني البلجيكي

- " Presence Action Culturelles "

- مسارات

- الوطنية موبايل

- جميع الأشخاص الداعمين، فثاني ومبادري السيرك، والمؤسسات التي قامت بجمع التبرعات لمساعدة المدرسة.

في تقرير هذا العام يمكنك العثور على معلومات حول الأنشطة التالية :

1. التداريب الأسبوعية في الثلاث مناطق: رام الله، الخليل وجنين

2. عروض الطلاب
3. تدريب المدربين
4. عروض "سيرك من خلف الجدار" في الخارج
5. عروض "سيرك من خلف الجدار" في فلسطين
6. المدرسة الصيفية لعام 2008
7. جولة عروض السيرك المتنقل لعام 2008
8. مشروع الكراسي
9. زيارة مهرجان بلا حدود "إيرلندا"
10. في الذاكرة
11. بعض المراجع لما كتبت الصحافة عنا

### 1. التداريب

في عام 2008 واصلنا تدريب الأطفال والشباب ما بين 10 و 18 سنة في رام الله والخليل وجنين على أساس أسبوعي.

#### رام الله

انتقل مقر المدرسة من الطابق الرابع في القسبة إلى مسرح عشتار لمدة شهرين. في تموز ثم انتقل مكان التدريب إلى مخازن في البيرة.

في رام الله وفي عام 2008، تم إعطاء تداريب لثلاث مجموعات:

1. مجموعة المبتدئين: 15 طالب وطالبة
2. مجموعة المتقدمين: 10 طلاب
3. مجموعة جمعية الشابات المسيحيات (YWCA)

#### الخليل

في الخليل وبالتعاون مع "شارك" الخليل، واصلنا إعطاء التداريب في كل يوم سبت في مركز إسعاد الطفولة، والمجموعة هي كتلك السابقة، لكن طلابها أصبحوا متقدمين أكثر. المجموعة مكونة من 18 طالب وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين 12 و 16 عاماً.



الإحماء في مدينة الخليل

## جنين

تابعنا إعطاء التدرييب في مدينة جنين كل يوم خميس، بالتعاون مع "شارك" جنين:

1. مجموعة مكونة من 8 طلاب حتى شهر حزيران 2008، وابتداءً من تشرين أول 2008 وصل عدد طلاب هذه المجموعة إلى 16 طالب، تتراوح أعمارهم ما بين 12 و 17 عاماً.
2. مجموعة مكونة من 40 فتاة حتى شهر حزيران، وابتداءً من شهر تشرين أول بدأنا بتدريب مجموعة جديدة مكونة من 20 فتاة، تتراوح أعمارهم ما بين 16 و 19 عاماً.

في عام 2009، سواصل العمل مع نفس المجموعات بالإضافة إلى مجموعة جديدة للمبتدئين في مدينة رام الله.



Photo by Veronique Vercheval

## 2. عروض الطلاب

في الأول والثاني والثالث من أيار، قمنا بتنظيم عروض صغيرة يقوم بها الطلاب في المدن الثلاث. قمنا بدمج طلاب المناطق الثلاث في هذه العروض الصغيرة. ذهب حوالي 10 طلاب من مدينة رام الله إلى جنين، حيث قاموا بتقديم عرض مشترك. تم تقديم العرض في حديقة السويطات، وذلك بالتنسيق مع شركائنا المحليين: شارك و Relief.



أما في عرض مدينة رام الله، حضر 6 طلاب من مدينة الخليل بالإضافة إلى 4 من جنين لمشاركة طلاب مدينة رام الله. تم تقديم العرض في مسرح عشتار بالتعاون مع المسرح.

أما في عرض مدينة الخليل، حضر 10 طلاب من رام الله و 4 طلاب من جنين لمشاركة طلاب الخليل في العرض والذي تم عرضه على خشبة مسرح مركز إسعاد الطفولة بالتعاون مع مركز إسعاد الطفولة و"شارك"



لقد لاقت جميع العروض نجاحاً عظيماً حيث حضر العروض كل من الأهل ولأصدقاء والجيران والشركاء ليروا بفخر التقدم الذي أحرزه أبناءهم. ففي جنين، وصل عدد الحضور إلى 400 شخص، وفي الخليل 500 شخص، و 100 شخص في رام الله.

### 3. تدريب المدربين

بدأت مدرسة سيرك فلسطين بأول ورشة عمل في شهر آب 2006 بوجود 10 متدربين الذين تعرفوا على تقنيات وفنون السيرك من قبل فناني سيرك من فلسطين، فرنسا، إيطاليا وأمريكا. شخصين من العشرة أصبحوا مدربي سيرك، واحدة هي طالبة متقدمة والآن تدرس فنون السيرك لمدة عام في فرنسا، والآخر شارك معنا ولفترة طويلة في عرض "سيرك من خلف الجدار".

في الوقت الحالي، يوجد لدينا 4 مدربين، اثنان منهم أصبحوا موظفين بدوام كامل منذ 2008. لبناء مستقبل مدرسة السيرك، ولتطوير المهارات التقنية والتعليمية والإبداعية، فإن المدرسة تستثمر بتوفير فرص للتدريب المتقدم للمدربين. في هذا العام، حصلت المدرسة على تدريب مكثف في فلسطين من قبل مدربين من مهرجان بلا حدود من السويد لمدة 3 أسابيع، ومع 8 مدربين من الدنمارك (من مدرسة جويلا في أركوس) لمدة 3 أسابيع (انظر البند السادس: المدرسة الصيفية). وفي 2009، قامت مجموعة مهرجان بلا حدود "إيرلندا" بزيارتنا وبالإضافة لإعطائهم للتدريب قاموا بتقديم عرضهم للأطفال في كل من رام الله، جنين والخليل.



بالإضافة إلى ذلك، استضفنا العديد من المتطوعين الذين جاؤا للعمل معنا لبضعة أيام. هذه التدريبات ساعدت كثيراً في تحسين مهارات المدربين وبعض الطلاب المتقدمين.

في 2008، حظينا بفرصة بعث أحد المدربين لأخذ دورة مكثفة لمدة 6 أسابيع في الخارج، أول ثلاث أسابيع كانت في مدرسة ESAC (المدرسة العليا لفنون السيرك بلجيكا) والأسابيع الثلاث الأخرى في مدرسة CNAC (المركز الوطني لفنون السيرك فرنسا).

وفي الوقت ذاته، قدمت مدرسة CNAC منحة لأحدى طالباتنا الأوائل لمدة عام. هذه المنحة بدأت منذ أيلول 2008 وتستمر حتى حزيران 2009. تشمل هذه الدورة على عدة مهارات منها المسرح والرقص والجمباز واللعب على القماش "tissue".

### 3. عرض "سيرك من خلف الجدار" في الخارج

نيسان 2008، بلجيكا وفرنسا



ضمن إطار إطلاق مشروع "Asseoir l'Espoir" (أكثر عن هذا الموضوع في الرسالة الإخبارية) وضمن مشروع مسارات "الخريف الثقافي الفلسطيني في بلجيكا، تم دعوتنا للذهاب إلى بلجيكا في شهر شباط 2008. وفي أثناء الزيارة، قمنا بعرض "سيرك من خلف الجدار" في ثلاث مناطق مختلفة: مدينة تورني في صالة "La Fenêtre"، في مدينة أنتويرب في مسرح "De Roma"، وفي بروكسل في خيمة مدرسة سيرك بروكسل. وفي نفس الوقت، تلقينا دعوة من مسرح "انطوان فيتي" في منطقة "إيفري سير سن" التابعة لباريس في فرنسا لتقديم العرض هناك في 16،17 من شباط، بالإضافة إلى تلقي العديد من تدريبات الجماز على أيدي أسناذ من مدرسة CNAC.



Photo: Lucia Cristina Estrada Mota

فبمجموع 3 عروض في بلجيكا و عرضين في فرنسا، وصل عدد الجمهور إلى 1700 شخص!

لقد تأثرنا كثيراً بكمية ردود ونوعية ردود فعل الجمهور الذي حضر العروض. فقد أقر العديد من الحضور بمدى تأثيرهم في العرض وعبروا عن تفاجئهم وفرحتهم بوجود مدرسة سيرك في فلسطين، فهو شيء لم يتوقعوه أبداً. أما بالنسبة للطلاب، فكانت هذه رحلتهم الأولى إلى الخارج وعرضهم الأول أمام جمهور أجنبي، فالتوتر كان قوي لكن شعور الفرح والإنجاز كان أقوى.

بالإضافة إلى ذلك كله، التغطية الإعلامية الكبيرة التي حظينا بها. فعندما سألنا أحد الصحفيين الذين أرادوا تغطية الحدث عن سبب حضوره، أجاب بأن فضوله عن وجود مدرسة سيرك في فلسطين هو الذي أحضره، فرأى قصة برسالة قوية عن الظلم، لكن بروح قوية آتية من الشرق الأوسط. فالناس في أوروبا قد تاهوا وأحبطوا من الأخبار عن الصراع، لكن عند رؤية الجيل الشاب الجميل يتحدث عن قضيتهم بلغة فنية ويوصل رسالته بطريقة فريدة ومختلفة، تُفتح القلوب والأذان مرة أخرى.

كان أيضاً من الرائع الإلتقاء مرة أخرى مع أصدقاء المدرسة الذين كان لهم دور رئيسي كمدرسين في بدايات المدرسة في فلسطين، أصدقاءنا من فرنسا، إيطاليا، النرويج، بلجيكا، بريطانيا الذين حضروا للقائنا، ومنهم من ساعدنا من خلف المنصة. كانت لحظات اللقاء مؤثرة ومعبرة.

ما يلي بعض الروابط الإلكترونية للتغطية الإعلامية لرحلتنا:

<http://www.tournai.be/fr/officiel/index.php?page=595>

[http://www.notele.be/index.php?option=com\\_content&task=view&id=2080&Itemid=163](http://www.notele.be/index.php?option=com_content&task=view&id=2080&Itemid=163)

<http://www.radio1.be/programmas/och1/680031/>

<http://www.indymedia.be/en/node/25888>

<http://www.france-palestine.org/article7736.html>


<http://www.ivry94.fr/a-laffiche/details/evenement/cirque-derriere-le-mur/?cHash=1892fe4ce>

تموز 2008 في فرنسا

في تموز عام 2008، سافر طاقم عرض "سيرك من خلف الجدار" مرة أخرى إلى أوروبا ليشارك في مشروع التبادل بين مدرسة سيرك فلسطين، مجموعة شابة من فرنسا، وسيرك "بارادا" من رومانيا - مشروع سيرك رائع يضم الأطفال المتواجدين في شوارع بخارست-

<http://www.kinderkulturkarawane.de/english/Parada/project.htm>

بالإضافة إلى اللقاء القوي مع المجموعتين وبناء علاقات سيرك للمستقبل، قامت المجموعة بعرض "سيرك من خلف الجدار" خلال مهرجان "La Grange" في دومبير في 12 و 13 تموز.



**CIRQUE**

**THE PALESTINIAN CIRCUS SCHOOL**  
**CIRCUS BEHIND THE WALL**  
**(LE CIRQUE DE DERRIÈRE LE MUR)**

Les Palestiniens sont séparés de leur eau, de leur terre, de leur histoire et de leurs proches par un mur de ségrégation. Des sœurs, des frères, des amis, séparés l'un de l'autre. Dans ce spectacle, les éléments du cirque deviennent un moyen de surmonter ces barrières : jonglerie, trapèze, échasse. Les acrobates, les clowns et les jongleurs dansent la vie. Le mur ne les dissuade pas de communiquer, de bouger, de vivre, de se battre pour une terre libre. Le « Cirque de Derrière le Mur » reflète une profonde conviction qu'un jour le mur s'effondrera.

**SAMEDI - 23H & DIMANCHE - 19H45**

## 5. عرض "سيرك من خلف الجدار" في فلسطين

تموز 2008 في قصر رام الله الثقافي ضمن فعاليات احتفاليات مئوية بلدية رام الله، نظمت البلدية مهرجان ثقافي. تمت دعوتنا للمشاركة في 27 تموز. لقي العرض نجاح كبير، حيث حضر العرض أكثر من 800 شخص.

افتتاح هذا العرض بدأ بخارج القصر الثقافي، حيث عرض طلاب المدرسة بعض آخر التقنيات التي تعلموها.



## 6. المدرسة الصيفية 2008

طورت مدرسة سيرك فلسطين وبالتعاون مع مدرسة "جويلا" الدنماركية في أرخص برنامج تدريبي كامل لمدة أسبوعين للمدربين و لعشرة طلاب متقدمين من مدرسة سيرك فلسطين. خلال فترة التدريب المكثف في شهر تموز، تعرف طاقم المدربين الدنماركيين (المكون من 8 مدربين وطلاب من مدرستهم) على واقع الحياة الفلسطينية، وعلى قوة الأطفال والشباب في مهارات السيرك. كانت نتيجة التدريب المكثفة إنتاج عرض جميل وحيوي يشمل تقنيات السيرك ورقص الهيب هوب.



التدريب في مركز البيت الإنجلي

التدريب على هيكل الهوائيات الجديد

جميع المشروع كان ممول من مكتب الممثلة الملكية الدنماركية وال DCCD، وبدعم من برنامج MIP التابع للتعاون التقني البلجيكي الذي ساعدنا على شراء جهاز الصوت وهيكل الهوائيات كي نتمكن من التجول بعرض السيرك المتنقل والتدريب في عدة أماكن.

The Palestinian Circus School and Fogler skolen present  
**THE MOBILE CIRCUS 2008**

The Palestinian Circus School is a non-profit based ACO. Established in 2006, it teaches and performs circus art to engage, motivate and empower children and youth in Palestine. The school runs weekly circus clubs in Jericho, Ramallah and Jenin. It performed its first production "Circus" during the 18 months in Palestine and abroad. The School is delighted to cooperate with the Danish Fogler skolen for the Mobile Circus 2008.

"Café skolen" (The School of Street Circus) in Arhus, Denmark, started in 1999 as a social, employment, and cultural project. Today it is a production school, financed by the ministry of Education. The school welcomes young people between 15 and 25 without educational background. The students stay one year at the school and can study circus, street dance, costume design, public relation, carpentry, bar tender and business. "Café skolen" came for the first time in Palestine to start up a collaboration with us, training and performance with the Palestinian circus school.

**MOBILE CIRCUS TOUR 2008**

August 9	6 PM	Golan Heights
August 10	8:30 PM	Beit Rima
August 11	10 AM	Hebron Orphanage
August 12	5:30 PM	Hebron Child Happiness Centre
August 13	10 AM	Bethlehem Women's Science
August 14	10 AM	Jenin city
August 14	5:30 PM	Tulkarem Megalad
August 14	10 AM	Qalqilya city
August 15	6 PM	Nablus Municipality park
August 16	6 PM	Ramallah
August 16	8:30 PM	Jerusalem Old city

**PARTNERS:** Nadir Rihani Beit Rima, Hebron orphanage and sharek Hebron, Bethlehem Peace Center, sharek Jenin, Qalqilya Municipality, Ministry of Education, Fogler skolen, Dan Al-Lawadi, Jericho.

For reservation/information, please call 0599926107 - info@palcircus.ps

Funded by The Royal Danish Representative Office. With the support of Le Consul général de Belgique. The Episcopal Technological and Vocational Training Center.

## 7. السيرك المتنقل

كانت حصيلة التدريبات المطبقة مع مدرسة "جويلا" الدنماركية إنتاج عمل سيرك يضم 11 من طلاب ومدربين من مدرسة سيرك فلسطين بالإضافة إلى 7 طلاب ومدربين من مدرسة "جويلا"، الذين تجولوا معاً لمدة عشرة أيام. تمت العروض في كل من: مجدل شمس، الجولان المحتل، قلقيلية، جنين، طولكرم، نابلس، بيت لحم، الخليل، القدس، سبسطية، رام الله. وصل مجموع الحضور إلى ما يزيد عن 6000 شخص.



وراء الكواليس..



الحضور في طولكرم



جنين



وفي



أثناء العرض



### بسببية آب 2008

في 16 آب، غادر ضيوفنا الدنماركيين، لكننا واصلنا المضي قُدماً بالعرض، الفكرة كانت عمل إنتاج فني يحافظ على الإستمرارية باستقلال. في 24 من آب، قدمنا بفخر عرض السيرك المتنقل 2008 ضمن فعاليات مهرجان السياحة والثقافة التراثية.

### رام الله تشرين الثاني 2008

بسبب وفاة الشاعر الفلسطيني العظيم محمود درويش، رحمه الله، قمنا بإلغاء العرض في مدينة رام الله. لكن بالمقابل، قمنا بتقديم العرض في شهر تشرين الثاني 2008 في مدرسة الكلية الأهلية.



### 8. مشروع الكراسي من أجل السيرك





بدأت مدرسة السيرك كحلم و كمغامرة، لكن مغامرة عديدة المخاطر. إحدى هذه المخاطر كانت إمكانية تمويل جميع أنشطتها وإحتياجاتها اللوجستية. وبالطبع، لا يمكن لحلم أن يعتمد في البداية على الممولين أو الداعمين بسبب نقص "المصداقية" والضمان المؤسسي، ولذلك إعتدنا على مصادر أخرى. أصبحت البلجيكية "أنيتا هاينز" وعائلتها وأصدقائها ممولاً رئيسياً لمدرسة السيرك. فهي كفنانة مهتمة بالأمر المجتمعية أنتت بفكرة تحويل الكراسي المكسورة والمستهلكة إلى أجسام وأعمال فنية يتم بيعها لدعم مدرسة سيرك فلسطين. هذه الفكرة أصبحت تضم مئات الناس من المهتمين بهدف البرنامج العمل الفني الإجتماعي. في آذار 2007 وفي مدينة لوفن البلجيكية (المدينة الأم لأحد مؤسسي مدرسة سيرك فلسطين)، بدأت أول نقطة بيع لهذه القطع الفنية.

<http://stoelenvoorcircusschool.blogspot.com/>

جذب المشروع العديد من الناس والمؤسسات، وبالأخص مؤسسة PAC (تواجد العمل الثقافي) التي تبنت أطلقت مشروع

Asseoir l'Espoir عام 2008

<http://www.asseoirlespoir.be/>



Asseoir l'Espoir تعني "النجس الأمل". جرى هذا المشروع في الجزء الفرنسي من بلجيكا، حيث اشتمل على العديد من الفنانين والمدارس والأكاديميات وجامعة وغيرهم العديد لإعداد الكراسي، وتم عرض هذه الكراسي في العديد من نقاط البيع.



معرض ونقطة بيع في مونس

سيتم وضع جميع الدعم الذي أتى من هذا المشروع جانباً ليستخدم في بناء بنية تحتية دائمة لمدرسة سيرك فلسطين. (المزيد في 2009)

**كتاب وفيلم وثائقي**

تحضيراً للبدء بمشروع Asseoir l'Espoir، استضفنا مندوبين من مؤسسة PAC في نهاية عام 2007 الذين حضروا برفقة Notele (الصحفية دومينيك رومبو ومصور من تلفزيون "نوتيلي" البلجيكي) والمصورة فيرونيك فيرشوفال. تجول

هذا الفريق مع مدرسة السيرك لمدة 10 أيام، حيث كان لقائهم مع مدرسة السيرك حديثة الولادة ذات أهمية كبيرة في الكثير من اللقطات ولمس العديد من الركائز. في آذار 2008، رأى فيلم "Un cirque en Terre Ceinte" "سيرك في الأرض المقدسة والمطوقة" الضوء. تم عرض الفيلم لأول مرة في فلسطين في المركز الثقافي الفرنسي بحضور المفوضة الفلسطينية في بلجيكا والإتحاد الأوروبي، السيدة ليلي شهيد، ومحافظ رام الله وممثل عن القنصلية البلجيكية في القدس.



وفي كانون الثاني من عام 2008، وأثناء تواجدها في بلجيكا، إلتقينا بالصحفية الشابة البلجيكية "أوغيليا ديجوى"

أعجبت بفريق السيرك، وعملت مقابلات مع جميع أعضاء فريق "سيرك من خلف الجدار". حاولت مؤسسة PAC إقناعها بالمجيء إلى فلسطين ولقاء المدرسة في وضعها الطبيعي، فقررت للحاق بنا في شهر آذار 2008، حيث استضافنا لمدة أسبوع، فكانت تلك المرة الأولى لأوغيليا تقوم بها زيارة الشرق الأوسط. كانت حصيلة حضورها وإنطباعاتها بالإضافة لصور المصورة فيرونيك فيرشوفال كتابة يومياتها في الكتاب المعروف لاحقاً.



## 9. في الذاكرة

في أيار 2008، قضينا لحظات حزينة في مدرسة السيرك. توفى الطفل صفوت السلامي، أحد طلاب المدرسة في الخليل منذ آذار 2007، فكان ضحية نزاع عائلي في الخليل لم تكن عائلته طرفاً بها، لكنه تواجد مع أبيه في الشارع في المكان والزمان الخاطئ عندما تدخل السلاح في النزاع. عندما سمعوا صوت إطلاق النار، توجه صفوت وأبيه باتجاه الأرض للاختباء، لكن صفوت لم يتمكن من الوصول إلى بيته في ذلك اليوم، أصيب صفوت برصاصة في رأسه مما أدت إلى وفاته. أخبرتنا أمه فيما بعد كيف أنه غادر البيت في ذلك اليوم على الدراجة بعجل واحد كي يتدرب عليها، وهي ما كان يحب في السيرك. كانت تلك لحظات صعبة لكل من المدربين وزملائه في السيرك. سنتذكرك دائماً يا صفوت، أرقد في سلام.





<http://www.standaard.be/Artikel/Detail.aspx?artikelId=j51ncink>

**Wij zijn doodgewone mensen**

<http://www.standaard.be/Artikel/Detail.aspx?artikelId=ls1nlkea>

**De Ramallah a Chalons: deux Palestiniens racontent**

<http://www.lunion.presse.fr/index.php/cms/13/article/236192/>

**Le cirque comme réponse a la répression**

[http://www.notele.be/index.php?option=com\\_content&task=view&id=1282&Itemid=31](http://www.notele.be/index.php?option=com_content&task=view&id=1282&Itemid=31)